

تاج العروس من جواهر القاموس

والأمثال : أَرَضُونَ مُتَشَابِهَةٌ أَي يُشْبَهُ بِبَعْضِهِمْ بَعْضًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ أَمْثَالًا
ذاتُ جبالٍ قُربَ البَصْرَةِ على لَيِّلَتَيْنِ نقله ياقوت . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قال أبو حنيفة : المِثَالُ : قالَبٌ يُدْخَلُ عَيْنُ الذِّصْلِ فِي خَرْقٍ فِي وَسَطِهِ ثُمَّ
يُطْرَقُ غِرَارَاهُ حَتَّى يَنْدَبِ سَطَّ وَالْجَمْعُ أَمْثِلَةٌ . وامْتِثَلَهُ غَرَضًا : نَصَبِيهِ
هَدَفًا فَالْلسِهَامِ الْمَلَامِ وَهُوَ مَجَازٌ . ويقال : المريضُ اليومَ أَمْثَلُ أَي أَحْسَنُ
مُثُولًا وانتِصابًا ثُمَّ جُعِلَ صِفَةً لِلإِقْبَالِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : معناه أَحْسَنُ حالًا من
حَالَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ أَمْثَلُ قَوْمِهِ . وقال ابنُ بَرِّيّ :
الْمِثَالَةُ : حُسْنُ الْحَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَلَّمَا أَرَدَدْتَ مِثَالَةً : زادَكَ
رَعَالَةً وَالرَّعَالَةُ : الحُمُقُ . وقال أبو الهيثم : قولُهُمْ : إنَّ قَوْمِي مُثَلُّ
بِضْمَتَيْنِ : أَي ساداتُ لَيْسَ قَوْمٌ قَهَمٌ أَحَدٌ كَأَنَّه جَمْعُ الأَمْثَلِ . وفي الحديث : أَنَّهُ
قالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ : " لو كانَ أَبُو طالِبٍ حَيًّا لَرَأَى سَيُوفَنَا قَدِ بَسَّاتٍ
بِالْمِثَالِ " قالَ الزُّمَّخْشَرِيُّ : معناه اعتادتُ واسْتَأْنَسَتْ بِالْأَمْثَالِ .
وامْتِثَلَهُ : شابهَهُ . وفي الحديث : " قامَ مُمَثِّلًا " ضَبِطَ كَمُجْدِّثٍ وَمُعْظَّمٍ :
أَي مُنْتَصِبًا قائمًا قالَ ابنُ الأثيرِ : هَكَذا شُرحَ قالُ : وفيه نظَرٌ من جِهَةِ
التَّصْرِيفِ . وَيُجْمَعُ مِثَلٌ على مِثَلٍ كخادِمٍ وخادِمٍ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :
ثُمَّ أَصْدَرَ نَاهِمًا فِي وارِدٍ ... صادِرٍ وَهَمٌّ صُواهِهُ كالمِثَلِ ويقالُ : المِثَلُ
بمعنى المِثَالِ . والمِثُولُ : الزُّوالُ عن الموضع قالَ أبو خَرِيشٍ الهذليُّ :
يُقَرَّرُ بِهِ الذَّهَبُ الذَّجِيجُ لِمَا يَرى ... فمِنْهُ يُدْوُ تارةً ومِثُولٌ و
أَمْثِلَتَهُ : جَعَلَتَهُ مِثْلَهُ . وَأَمْثَلَتِ السُّلْطَانُ فلانًا : أَرادَهُ . وَتَمَثَّلَ بَيْنَ
يَدَيْهِ : قامَ مُنْتَصِبًا . والعربُ تقولُ : هُوَ مُثَيَّلٌ هَذَا وَمُثَيَّلٌ هَاتِيئًا وَهُم
أَمْثِلَتُهُمْ يَرِيدُونَ أَنَّ المُشَبَّهَ بِهِ حَقِيرٌ كَمَا أَنَّ هَذَا حَقِيرٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَمِثُولِي بِفَتْحِ المِيمِ وَالنَّاءِ وَكسْرِ اللامِ : مَدِينَةٌ بِالهِندِ .

مجل .

مَجَلَّتْ يَدُهُ كَنَصْرٍ وَفَرِحَ مَجْلًا وَمَجْلًا وَمُجُولًا فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرُغِي
مُرتَّبٍ : نَفِطَتٌ مِنَ الْعَمَلِ فَمَرَّنتُ وَصَلَّيْتُ وَثَخُنَ جِلْدُهَا وَتَعَجَّرَ
وَظَهَرَ فِيهَا ما يُشْبَهُ البِثْرَ مِنَ الْعَمَلِ بِالأشياءِ الصُّلْبَةِ الخَشِنَةِ وَفِي حَدِيثِ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : " أَنَّهَا شَكَتْ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا -

مَجْلٍ يَدِيهَا مِنَ الطَّحْنِ " كَأَمْجَلَاتٍ وَكَذَلِكَ الْحَافِرُ : إِذَا نَكَدَتْهُ الْحَجَارَةُ
فَرَهَصَتْهُ فَبَرِيئَ وَصَلَابٍ وَاشْتَدَّ قَالَ رُؤْبَةُ : .
" ... رَهْصَانًا مَا جَلَا وَقَدْ أَمْجَلَاهَا الْعَمَلُ الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْيَدِ دُونَ الْحَافِرِ
. أَوْ الْمَجْلُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ بِإِصَابَةِ نَارٍ أَوْ مَشَقَّةٍ أَوْ
مُعَالَجَةِ الشَّيْءِ الْخَشِينِ قَالَ : .
" قَدْ مَجَلَاتُ كَفَّاهُ بَعْدَ لَيْلٍ .
" وَهَمَّسَتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ أَوْ الْمَجَلَّةِ : قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ
مِنْ أَثَرِ الْعَمَلِ ج : مَجَالٌ بِالْكَسْرِ وَمَجْلٌ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : جَاءَتِ الْإِبِلُ كَالْمَجْلِ
مِنَ الرَّيِّ : أَي رِوَاءً مُمْتَلِئَةً كَامِتِلَاءِ الْمَجْلِ وَذَلِكَ إِعْظَامٌ مَا يَكُونُ مِنْ
رِيِّهَا . الرَّهْصُ الْمَاجِلُ : الَّذِي فِيهِ مَاءٌ فَإِذَا نُزِعَ خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ وَمِنْ هَذَا
قِيلَ لِلْمُسْتَنْقَعِ كُلِّ مَاءٍ فِي أَصْلِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ : مَاجِلٌ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا
رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْجِيمِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ
رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَأْجَلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَهَمْزَةٍ قَدِيمٌ لَهَا قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ الْجِيَاءِ
وَالْجَمْعُ الْمَاجِلُ وَقَالَ رُؤْبَةُ : .
" وَأَخْلَفَ الْوَقُطَانَ وَالْمَاجِلَا